



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

الأهالي يرحبون بوحدات الجيش على مشارف جسر الشغور ويعبرون عن ارتياحهم .. القبض على عدد كبير من عناصر التنظيمات المسلحة والإرهابيون يعتدون على مواطنين ومراكز أمنية في معرة النعمان

جسر الشغور- ادلب

سانا-الثورة

الصفحة الأولى

السبت 2011-6-11

حماة الديار بيدؤون مهامهم في جسر الشغور بملاحقة التنظيمات الإرهابية وإلقاء القبض على عناصرها التي روعت السكان الآمنين في المنطقة، وقامت بالاعتداء على ممتلكاتهم، وإحراق محاصيلهم الزراعية. وصول أفراد الجيش إلى المنطقة ترك ارتياحاً كبيراً لدى المواطنين المؤمنين بقدرة الجيش على القبض على العصابات المجرمة وإنهاء أعمالها الدموية، لتمكينهم من جني محاصيلهم.



وفي رده على الحملة المغرضة على سورية نفى أمين فرع حزب البعث في إدلب ادعاء بعض فضائيات الفتنة حول استقالة 9 من أعضاء الحزب في المحافظة.

فقد ذكر التلفزيون السوري انه استجابة لنداء الاهالي في منطقة جسر الشغور بدأت وحدات من الجيش صباح أمس بتنفيذ مهامها بملاحقة التنظيمات المسلحة وإلقاء القبض على عناصرها في القرى المحيطة بالمنطقة.

وذكر التلفزيون السوري ان وحدات الجيش وصلت إلى مداخل مدينة جسر الشغور وألقت القبض على عدد كبير من افراد هذه التنظيمات اضافة لقتل وجرح عدد منهم وذلك رغم قيام هذه التنظيمات بتفجير بعض الكمائن التي نصبها لوحدات الجيش بالديناميت الذي قامت بسرقة من منطقة سد وادي ابيض.

واحبطت وحدات الجيش محاولات التنظيمات المسلحة الاجرامية محاصرة صوامع الحبوب الموجودة في المنطقة وتهديد الاهالي بحرق المحاصيل الزراعية وحرق كل مركبة ستنقل الحبوب الى الصوامع.

واضاف مندوب التلفزيون السوري ان قوات الجيش متلاحمة وتقوم باجتثاث التنظيمات المسلحة من تلك المنطقة واعادة الامن والطمأنينة اليها.

وأشار الى ان التنظيمات المسلحة استهدفت الاعلاميين العرب والاجانب الموجودين في المنطقة لنقل حقيقة ما يجري وخاصة أن أفراد هذه التنظيمات تتآمر مع عدد من القنوات التي امتنعت عن مرافقة الجيش الى جسر الشغور وهي تنسق مع العناصر المسلحة لاستخدام أفلام مفبركة وكاذبة بعد أن سرقوا ملابس عسكرية وصوروا بعضهم بعضا استباقا لدخول الجيش.

وكانت التنظيمات المسلحة روعت السكان وحرقت الممتلكات العامة والخاصة واعتدت على عناصر الجيش والامن ومثلت بجثثهم.

كما ذكر مندوب اخبار التلفزيون في جسر الشغور: ان التنظيمات المسلحة تضرم النار بالمحاصيل الزراعية والاحراش في المناطق المحيطة بجسر الشغور.

كما قامت مجموعة مسلحة من خارج معرة النعمان باطلاق النار على الاهالي والمفارز الامنية وقوات حفظ النظام.

واضاف المصدر انه لدى قيام حوامات الاسعاف بمهمة اخلاء الشهداء والجرحى تعرضت لنيران غزيرة من التنظيمات الارهابية المسلحة حيث ادى ذلك الى اصابة اطقم الحوامات.

هذا وقد ضبط خمسمئة كيس من السماد الكيماوي في أحد منازل قرية الكفير مسروقة من مستودع في جسر الشغور لاستخدامها في صنع المتفجرات.

هذا وقد عبر عدد من أهالي مدينة جسر الشغور بمحافظة ادلب عن فرحتهم العارمة بدخول وحدات من الجيش الى المنطقة مؤكدين أن احساس الامان قد عاد لهم بعد أن روعتهم العصابات الارهابية المسلحة.

وأشار الاهالي في حديث للتلفزيون السوري الى أن الجيش هو لحماية الوطن والمواطنين وان أفرادهم أبناء هذا الوطن وبالتالي هو لبي نداء أهله ليخلصهم من العصابات الارهابية التي روعتهم وقد دخل بكل أدب واحترام مشيرين الى أن الوضع أصبح جيدا بعد دخول عناصر الجيش.





وقال تايه عنيسة مختار قرية زيزون الجديدة ان دخول الجيش أشعر الاهالي بالامان والاطمئنان من العصابات الارهابية المسلحة المأجورة المدعومة من الخارج بالمال والسلاح متسائلا هل الحرية تتحقق بحرق القصر العدلي والمحاصيل الزراعية والمباني الحكومية والمفارز الامنية ونهبها وقتل عناصرها.

وأشار عنيسة الى أن المسلحين هددوا بتدمير صوامع الحبوب وتفجير المحطة الحرارية التي تغذي سد زيزون ونصبوا الحواجز وأوقفوا المواطنين وسرقوا أموالهم وهددوهم وقطعوا الطرقات ونشروا الرعب في المنطقة.

وروى عدد اخر من المواطنين ما ارتكبه العصابات المسلحة في مدينة جسر الشغور مشيرين الى أنهم ارهابيون وتجار أسلحة وأهالي المدينة بريئون منهم ومن أعمالهم.

وقال الاهالي ان هذه العناصر المجرمة هاجموا مخفر الزينية وسرقوا الاسلحة منه وهاجموا مفرزة الامن العسكري وروعوا الناس وتسببوا بخروج عشرات العائلات من المدينة ما تطلب دخول الجيش لحفظ الامن والامان.

من جهة أخرى أكد عدد من أهالي المدينة الذين لجؤوا الى بلدات سلمي وصلنفة في محافظة اللاذقية انهم غادروا المنطقة لحماية أنفسهم وأطفالهم بعد أن ارتكبت العصابات الارهابية المسلحة المجازر في المدينة وروعت سكانها.

وأشار الاهالي الى أن الوضع في المدينة كان مخيفاً ومرعباً بسبب قصف المنازل والمباني الحكومية وإطلاق النار من قبل هذه العناصر المسلحة بهدف اشاعة الخوف والذعر في نفوس المواطنين لافتين الى أن هذا يأتي في اطار المؤامرة التي تهدف لنشر الخراب في البلد.

وكانت وحدات من الجيش وصلت بعد ظهر أمس الى مداخل مدينة جسر الشغور في اطار تنفيذ مهامها الوطنية التي بدأتها صباحاً لاعادة الامن والطمأنينة الى المنطقة والقرى المحيطة بها بعدما روعتهم عناصر العصابات الارهابية المسلحة حيث القت القبض على عدد كبير من أفرادها وقتلت عددا منهم رغم قيام هذه العصابات بتفجير بعض الكمائن التي نصبها لوحدة الجيش بالديناميت.

وقالت ام عبدو في تصريح لوكالة سانا: انها شعرت بالارتياح الشديد لدى سماع نبأ وصول الجيش الى جسر الشغور وقالت: افراد الجيش اهلنا وابناؤنا ونسأل الله ان يحميهم ويوفقهم في القضاء على المجرمين, في حين قال ابو احمد: ان الجيش هو الوحيد القادر على ضبط الامن وردع هؤلاء المجرمين الذين عاثوا فسادا في جسر الشغور وحولوها الى مدينة اشباح.

وقال ابراهيم احد سكان القرى المجاورة لجسر الشغور: الجيش سيعيد الحياة الآمنة للمواطنين ويعزز الامن والاستقرار بعد ان يطهر المنطقة من التنظيمات المسلحة التي تقطع الطرقات وتفبرك القصص لتشويه صورة الجيش الوطني في حين اكد حسن من نفس القرية ان الجيش وصل في الوقت المناسب ليعيد الطمأنينة ويعيد الناس الى عملهم وحصاد مواسمهم مع بداية موسم الصيف واعتبر خالد من قرية مجاورة لجسر الشغور ان الجيش هو الحارس الامين للوطن والقادر على حماية ابنائنا ونحن نريد لبلدنا ان تبقى جميلة خيرة كما كانت دائما ونطلب من الجيش ان يقبض على هذه التنظيمات المسلحة.

وكانت عناصر مسلحة قامت باحراق حقول القمح لمواطنين رفضوا التعاون معهم.

من جهة ثانية نفى الدكتور مروان رزوق مدير مشفى ابن سينا في ادلب ما تناقلته بعض القنوات المغرصة حول رفض المشفى استقبال مريضة تعاني من القصور الكلوي من ابناء مدينة جسر الشغور معتبرا ان ذلك يدخل ضمن الدعاية السوداء التي تنتهجها بعض القنوات المغرصة.

واشار رزوق الى ان القنوات المضللة قالت ان المريضة راجعت المشفى الوطني بادلب وهذا لايمكن ان يصح لان المشفى المخصص لمرضى الكلية في المحافظة هو مشفى ابن سينا مينا ان مشفى ابن سينا يستقبل مرضى غسيل الكلى من جميع انحاء محافظة ادلب.

إلى ذلك نفى الدكتور احسان محسن أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في ادلب الانباء التي وردت على قناة الجزيرة حول استقالة تسعة من أعضاء الحزب في ادلب وقال ان الخبر عار عن الصحة وهو جزء من الحملة المغرصة على سورية.

وقال محسن في اتصال هاتفي مع التلفزيون السوري انه لم يرد اليه أي استقالة من أي بعثي في فرع ادلب والاستقالة يجب ان تكون مكتوبة وان مثل هذه الاخبار الكاذبة يهدف الى زعزعة الثقة داخل الحزب.

واشار محسن الى المشكلات التي تعاني منها ادلب نتيجة وجود مجموعات من المسلحين ولاسيما في جسر الشغور وبعض المناطق الاخرى التي روع المسلحون أهاليها.

*** **

«الثورة» تلتقي عددا من أهالي جسر الشغور الفارين من إرهاب التنظيمات المسلحة

اللاذقية -لمى يوسف

لا تزال اللاذقية تستقبل ضيوفها من سكان القرى الذين انتقلوا إليها خوفاً من الجماعات المسلحة الإرهابية التي هددتهم في جسر الشغور والذين فاق عددهم 500 ممن لجؤوا إلى أقربائهم في حي الدكتور واستضاف شاطئ النخيل 300 شخصاً، و80 شخصاً في المدينة الرياضية أغلبهم من الأطفال والنساء وبعض كبار السن، ولا تزال الأعداد تتوافد كل يوم..

ويقول مدير المدينة الرياضية السيد أيمن أحمد: توافد في البداية سكان قرية أو قريتين وقد تم تأمينهم في مجمع شاطئ النخيل، ولكن حين زادت الأعداد سعينا لاستضافة 80 شخصاً في المدينة هم من قرى «استبرق، العالية، أم الغار، الحسينية» ومن أطراف متعددة...

وعلى الرغم من وجود مساحات كبيرة إلا أنها لم تكن مجهزة ومهياة بالشكل المناسب فاستقدمنا من منشآت طلائع البعث وبالتعاون مع بعض الجمعيات الخيرية المعتمدة باللادقية لتجهيز المكان، وبالتعاون الشعبي العفوي الذي سارع بالتبرعات العينية، ولأجل ذلك ألفنا لجنة أهلية من ضمن الضيوف لتنظيم العمل.. كما سارع بعض أهالي اللادقية لمتابعة أوضاع هؤلاء الضيوف والمساعدة في تأمين الإطعام منذ اليوم الأول، كما شباب اللادقية الذين آمنوا بعض الألبسة التي يحتاجونها.. ويستمر طاقم طبي بزيارة مكان إقامتهم بالمدينة الرياضية لمتابعة الوضع الصحي للأطفال وكبار السن.. حيث يزيد عدد الأطفال على 40 طفلاً..

وأضاف: نحتاج لمجموعات خاصة بالنكبات للتوجيه والترشيد أثناء الحاجة.

جدير بالذكر أنه لا تزال الفعاليات الرسمية تناقش آلية العمل في اللجنة التي تم تشكيلها لأجل هؤلاء الضيوف وخطوتها الأولى بدأت ظهر اليوم بإعداد إحصائية لهم دون ترجمة شيء على أرض الواقع..

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - دمشق - سورية